

المجلد (١) العدد (٢)

بناء وتطبيق مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة التربية البدنية

وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين
 أ.م.د عمر مجيد أغا - جامعة صلاح الدين
dr.omar@empireworld.com

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على:

١- بناء مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

٢- التعرف على الفروق في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف بين طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغير الجنس والمرحلة الدراسية.

وتحدد مجتمع البحث من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين، وبلغت عينة البحث (٢٠٠) وبواقع (١٠٠) من الطلبة مثلت عينة التجربة الاستطلاعية، و(١٠٠) من الطلبة لتمثل عينة التجربة الرئيسية، وبواقع (٤٣) من الاناث و(٥٧) من الذكور. أما أداة البحث فتمثلت بمقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف ، أذ قام الباحث باعداد المقياس وبعد اتمام خطوات الاعداد وتوفر صدق وثبات المقياس أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٢٤) فقرة. وبعد تطبيق المقياس على عينة التجربة الرئيسية وتحليل البيانات المستخلصة ومعالجتها إحصائياً تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

١- تقارب التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغير الجنس (ذكور - إناث).

٢- تفوق طلبة المرحلة الرابعة على طلبة المؤحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف.

وأوصت الدراسة الى:

١- ضرورة الأفادة من مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف الذي اعده الباحث عند انتقاء الافراد للانشطة او الفعاليات الرياضية المختلفة.



Abstract

Building and applying a measure of motivational attitudes towards achieving goals among students of physical education and sports sciences

at Salahaddin University

Asst.Prof. Dr. Omar Majeed

Salahaddin University–Erbil

dr.omar@empireworld.com

Abstract

This study aimed to develop and validate a measure assessing motivational attitudes toward goal achievement among students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Salah al–Din University. Additionally, the research sought to identify variations in motivational attitudes based on gender and academic stage.

The research cohort comprised fourth–stage students, with a sample size of 200 participants divided into an exploratory group (100 students) and a main experimental group (100 students), including 43 females and 57 males. The research tool, a 24–item scale, was meticulously developed, ensuring validity and reliability through rigorous preparation steps.

Analysis of the main experimental group data led to the following findings:

1. There was a convergence of motivational tendencies toward goal achievement among students, irrespective of gender.
2. Fourth–stage students surpassed their third–stage counterparts in motivational orientations toward goal attainment within the College of Physical Education and Sports Sciences.

In conclusion, this study underscores the importance of utilizing the developed measure of motivational attitudes in selecting individuals for various sports activities or events. Is this conversation helpful so far?

المجلد (١) العدد (٢)

١-١ المقدمة واهمية البحث

يعد موضوع التوجه نحو الاهداف من الموضوعات التي لها دورا كبيرا في مجال التعلم والتحصيل ونواتج التعلم والاساليب المعرفية وماوراء المعرفية والتعلم المنظم ذاتيا، فهو يزود المتعلم بالاسباب والاهداف التي تجعله يندمج في المهام التعليمية المراد انجازها. (Pintrich,2010:75)

ويسهم هذا الموضوع في أدراك وتحسين عملية التعلم والتعليم إذ يستمر بصورة جيدة من قبل اعضاء الهيئة التدريسية(احمد،٢٠١٢: ٧٨) كما ان مرحلة الدراسة الجامعية تمثل مرحلة مهمة في حياة الفرد، وان الشباب في هذه المرحلة يمثلون طاقة هائلة وصدرا بشريا هاما لتنمية المجتمع مما يحتم الاهتمام بتنمية قدراتهم استعداداتهم وتوجيه دوافعهم وميولهم نحو التعلم(الزبيدي،٢٠١٠: ٧)

ان انموذج بنترش (Pintrich) يمثل الاتجاه المعرفي المعاصر للقياس والتقويم اذ يركز على الاداء الذي يتطلب عمليات معرفية لتفسير التوجهات نحو تحقيق الاهداف وانجازها وهذا التوجه المعرفي يعتمد على بناء اختبارات ومقاييس على الفروق الجوهرية بين الاداء المميز (اقصى اداء او المعيار المحكي) والاداء الضعيف لدى الافراد في مجال معين من خلال تصميم الفقرات اعتمادا على نظريات معرفية تتعلق بخصائص الكفاءة والتمكّنات الاتقان، والفهم المستبصر لطبيعة الاداء الجيد نتيجة لدراسة خصائص الشخص الكفوء والشخص المبتدئ في النطاقات المختلفة للسلوك الانساني والتعرف على ابعاد هذا النموذج يمثل مؤشرا على كفاءة الشخص. (Printrich,2010:85)

ان معرفة اعضاء الهيئة التدريسية لمستوى توجهات أهداف الانجاز لدى الطلبة يسهم في استثمار هذا التوجه نحو تحقيق انجاز دراسي مرتفع وتحقيق النجاح وتقليل تسب الفشل الدراسي وارتفاع مستوى الطموح وانخفاض مستوى القلق والاحباط لدى الطلبة.(بسام،٢٠١٣: ٧٥)

وقد اوضح رميرو ٢٠١٣ ان التوجهات نحو الاهداف تعد من اكثر السلوكيات التي لها دور ايجابي في حياة الفرد.(Romero,2013:104) كما ان التوجه نحو الاهداف لها مكانة خاصة في علم النفس المعرفي المعاصر ، ومن هنا فان اهمية البحث تكمن في الجانبين النظري والتطبيقي، إذ تتجلى اهمية الدراسة بمقدار ما تضيفه الى المعرفة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فهذه الدراسة تعد اضافة نوعية جديدة للدراسات في مجال القياس والتقويم إذ سيتم بناء وتطبيق مقياس التوجه نحو الاهداف لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء نظريه اهداف الانجاز للعالم برنتش(Achievement Goals Theory) ذات النموذج الرباعي لتوجهات اهداف الانجاز، وبحسب علم الباحث واطلاعه وخبرته المتواضعة في مجال تخصصه سيكون المقياس الذي سيعده الباحث من المقاييس المهمة في البيئة العراقية للتوجه نحو اهداف الانجاز بقدر اطلاع الباحث وعلمه. فضلا عن اهمية توجهات اهداف الانجاز في العملية التعليمية بالنسبة للطلاب

المجلد (١) العدد (٢)

والمدرس من الوجهة التربوية اذ اشارت الدراسات على المستوى العالمي اهمية هذا الموضوع في جميع ابعاده بالنسبة لحياة الفرد وعلى المستوى الفردي او الاجتماعي وفي مجالات مختلفة. كما تكمن اهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في الكشف عن مستوى التوجهات الدافعية لدى الطلبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين والتي تعد من الدراسات الهامة في معرفة وفهم دافعياتهم للتعليم الجامعي، فضلا عن تقديم هذه الدراسة الفائدة في اعداد برامج لتنمية توجهات اهداف الانجاز وتطبيقها على المراحل الدراسية المختلفة .

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث الطويلة في مهنة التدريس وإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذه المواضيع لاحظ ان هناك اهتمام ضعيفا من اعضاء الهيئة التدريسية بالتوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف والتي يجب ان تتوافر لدى الطلبة ، وهذه المشكلة تؤدي الى نتائج غاية في السوء انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وارتفاع نسب الرسوب والتسرب والشعور بالاحباط واليأس لديهم ، وهذا ما أكدته دراسة ابراهيم ٢٠١٣ بان هناك ضعفا كبيرا في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة في معظم الدول العربية (ابراهيم، ٢٠١٣: ٧٤)

كما لاحظ الباحث ان هناك قلة وندرة في الدراسات التربوية التي تناولت موضوع الاتجاهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف وعلى وجه الخصوص بناء وأعداد مقاييس لتوجهات الدافعية لتحقيق الاهداف، فضلا عن ان الأنموذج الرباعي للعالم برنتش لم يحظ بالدراسة والبحث في البيئة العراقية وعلى وجه الخصوص في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٣-١ أهداف البحث:

١- بناء مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

٢- التعرف على مستوى التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣- التعرف على الفروق في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف بين طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

٤-١ فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط الطلبة والمتوسط الفرضي في مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف.

المجلد (١) العدد (٢)

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف بين طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

١-٥ حدود البحث:

- البشري : طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.
- الزماني : الموسم الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
- المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين.

١-٦ تحديد المصطلحات:

التوجهات الدافعية نحو الاهداف : عرقه (Pintrich,2010) بأنه:

مفهوم يوضح كيفية تفسير أداء الافراد في عملية التعلم واستجاباتهم لمواقف الانجاز الاكاديمي في ضوء الغايات الاساسية الذاتية للفرد المتعلم والتي تحدد معتقداته السببية عن تعلمه وصولا الى تحقيق التمكن والالتقان في أداء المهمات المختلفة. (Pintrich,2010:70)

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه الغايات والطرائق التي يستعمله طالب التربية البدنية وعلوم الرياضة في العملية التعليمية والوصول الى تحقيق الهدف المنشود ، والذي يعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس.

٢- الاطار النظري ودراسات سابقة

٢-١ الاطار النظري :-

٢-١-١ نظرية توجهات اهداف الانجاز للعالم (Pintrich , ٢٠١٠)

ان نظرية توجه الهدف Theory Orientation Goal أو نظرية اهداف الانجاز هي احدى نظريات الدافعية التي نشأت وتطورت نتيجة الاتجاه الاجتماعي - المعرفي لتفسير الدافعية وأصبحت محور اهتمام الدراسات في مجال دافعية الأنجاز خلال الأربعة سنوات الاخيرة من القرن الحادي والعشرين واصبح لها دور كبير في مجال التعلم والتحصيل (Pintrich .٢٠١٠ :p ١٨)

وقد ذكر بنترتش (ان هذه النظرية قد طورت من قبل علماء علم النفس المعرفي وعلماء علم النفس التربوي لشرح كيفية تعلم الافراد الاداء في المهمات الاكاديمية وهي اكثر نظريات الهدف او اهداف الانجاز ملائمة وقابلة للتطبيق لفهم وتحسين عملية التعلم والتعليم (Pintrich , ٢٠٠٦ :p ٢٨) للاهتمام من قبل الفرد وعلى الرغم من ان الانجاز الاكاديمي اصبح اكثر المتغيرات جذاباً والمجتمع ومحور تحديات هذا العصر فأن الملاحظ هو تدهور الانجاز الاكاديمي وانخفاض مستوى الدافعية في المعرفة والتعلم اذ ان الخارجيين والمتمردين على النظام المدرسي يتسمون بنقص الدافعية نحو انجاز المهمات وضعف الرغبة في التعلم والتحصيل (Pintrichm,2011:p99) ويذكر بنترتش ولندزي (٢٠١١) انه عند دراسة او تفسير

المجلد (١) العدد (٢)

الدافعية خاصة في مرحلة التعليم العام فإنه لا تكفي الرغبة في تحقيق اهداف نوعية معينة او توقعات الفرد عن انجازه لهذه الاهداف بل لابد من دراسة الاهداف الذاتية للمتعلمين والتي تحدد معتقدات الفرد السببية عن تعلمه ان نظرية اهداف الانجاز تهتم بالسبب المدرك وراء محاولة الوصول الى الهدف أي السبب وراء الانجاز. (Pintrich & Ames , 2011 : 56)

ولقد صنف Pintrich اهداف الانجاز الى ما يأتي:-

١- اهداف في المستوى النوعي للمهمة : تمثل المعايير المحكات التي يقوم الاداء في ضوءها والتي تتضمن الاسباب التي تدفع السلوك .

٢- اهداف اكثر عمومية : تتصل بما يريده الفرد او يحاول تحقيقه كأسباب كامنة وراء القيام بشيء والتي تتضمن محكات او معايير لتقويم الاداء كالمشاريع الشخصية (الذاتية) بصفة خاصة والمهام الحياتية بصفة عامة .

٣- اهداف الانجاز : تمثل المستوى المتوسط الخاص بالاعراض او الاسباب الكامنة وراء انجاز الفرد لمهمة ما والتي تعمل عادة في مجال التعلم الاكاديمي . (Pintrich, ٢٠١١, p41)
كما ان التوجه نحو هدف ما يتضمن جانبا ووجدانياً وحركياً يعبر عن نشاط الفرد عقلياً في سبيل تحقيق الهدف وافترض (Pintrich) ان الاهداف لها طبيعة معرفية اكثر من الحوافز الداخلية والحاجات وانها تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية والموقفية والمعلوماتية ودلالة الاداء السابق.

)

(Pintrich, ٢٠١١: p٦٩)

وقد اشار (Nenniger & Pintrich) الى ان مشكلة تحسين تعلم الطلبة تعد قضية اساسية مهمة في مراحل التعليم العام وبالاخص التعليم الاعدادي وان اداء الطلبة يعتمد على كيفية التفاعلات بين المكونات الدافعية والمعرفية التي تكون مستتارة في بيئة التعلم (Pintrich & Nenniger , 2011 : p 70)

٢-١-٢ النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الانجاز :

أفترض بنترتش (Pintrich) أن تكون هناك بنية خاصة بأهداف الاتقان / الاحجام كما في حالة اهداف الاداء / الاحجام والاعمال الحديثة في توجهات اهداف الانجاز تحاول التحقق من هذا الافتراض وهو ما نتج عنه النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الانجاز التي تصنف الى ما يأتي:

١- أهداف الاتقان - التمکن - الاقدام - الرغبة:

وهي اهداف يضعها بعض المتعلمين الذين يعدون المدرسة فرصة للتنافس أو لتحدي قدراتهم ، فيركزون على اكتساب أدق التفاصيل كما يتميزون بالمثابرة المستمرة حتى في المهام الصعبة كما ان هؤلاء المتعلمين

المجلد (١) العدد (٢)

يستعملون استراتيجيات ما وراء التعلم واستراتيجيات التنظيم الذاتي اكثر من غيرهم كما ان لديهم القدرة والمرونة في استعمال اكثر من استراتيجية والانتقال من استراتيجية الى اخرى بمرونة وسهولة ويسر كما تزداد دافعيتهم كلما تقدمت العوائق في طريق احرازهم للاهداف الموضوعه لهم . وان هذه الاهداف توصف بأنها توجهات دافعية اقدامية ويشير مفهوم الاتقان الى التمكن والنجاح والتفوق على الاخرين مكون اقدامي.

٢- اهداف الاداء / الاقدام:

وهي اهداف يركز فيها الفرد على المعايير الخارجية للكفاءة وخاصة المقارنة بالآخرين وتوصف بأنها توجهات دافعية اقدامية وقد توصل بنترتش و أوردان في دراستهم التجريبية الى ان الافراد في الموقف التجريبي المعتمد على الاداء / الاقدام يحققون مستويات عالية في الميول والمتعة في المهمة تماماً مثل الافراد في الموقف التجريبي المعتمد على الاداء / الاقدام يحققون مستويات عالية في الميول والمتعة في المهمة تماماً مثل الافراد في الموقف التجريبي المعتمد على أهداف التمكن.

(Pintrich & Urdan 2011:p 8)

٣- اهداف الاداء / الاحجام:

وهي اهداف يحاول الفرد فيها تجنب الاحكام السالبة عن الكفاءة او محاولته للحصول على احكام ايجابية عنها وتوصل (Schunk & Pintrich ٢٠١٠) ان الافراد يهتمون بالحصول على احكام ايجابية عن ادائهم ويدركون الذكاء على انه بنية ثابتة ال تتغير ونمط الفرد السببي هو تجنب التحدي والاستمرار في الاداء لمواجهة الصعوبات وتتناسب القدرة عكسياً مع الجهد وينتج عن ذلك جوانب وجدانية سالبة مثل القلق وتهديد تقدير الذات والشعور بالخجل والذنب ويختارون المهام السهلة لعدم المخاطرة بالاطء وقد ذكر بنترتش وشنك (Chunk & Pintrich, ٢٠١٠) ان الافراد في أي انهما كلما اظهر الفرد هذا النوع من التوجه يرون ان الجهد والقدرة يرتبطان عكسياً اكبر كلما دل ذلك على قدرة اقل وقد يقود ذلك الى انماط من العجز المكتسب جهداً (المتعلم) خاصة اذا كانت ثقة الفرد بنفسه منخفضة اما اذا كانت ثقته بنفسه عالية في ذكائه فأن ذلك يقود الى انماط من العزو السببي المتكيف مثل البحث عن التحدي والمثابرة وقد اظهرت نتائج الدراسات التي اجريت في الصفوف الدراسية ان الاهداف ايجابياً على المخرجات الدافعية الاخرى ويشير مفهوم الاحجام الى التجنب التعلم تأثيراً او الامتناع او الرغبة او الحاجة لتجنب الفشل او تجنب التقويم السلبي للقدرة (مكون أحجامي). (Pintrich & Schunk , 2010 :p 102)

٤- اهداف الاتقان / الاحجام:

يسعى اصحاب اهداف الاتقان / الاحجام الى تجنب عدم الفهم او نسيان فكرة او موضوع سبق تعلمه ويحاول الفرد تجنب الاحتمالات السالبة لحدوث التعلم كتجنب عدم اكتساب المهارة او ان يصبح الفرد غير كفاء واصحاب اهداف الاتقان / الاحجام توصف الكفاءة من وجهة نظرهم في ضوء تحقيق المعايير المطلوبة في المهمة او في ضوء الانماط الذاتية للانجاز كالاداء السابق وتجنب عدم احراز الكفاءة هو

المجلد (١) العدد (٢)

مركز الانتباه . ومن الامثلة الدالة على ذلك مجاهدة الطالب في دراسته ومثابرتة فيها لتجنب الفهم الخاطيء او عدم الفهم او الفشل في تعلم محتويات مقرر دراسي ما او منهج دراسي معين وتجنب الوقوع في الاخطاء .

٢-٢ الدراسات السابقة:

٢-٢-٢-١ دراسة هيسييه (Hsieh ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقات المتداخلة بين توجهات الهدف ودافعية الانجاز بعد خبرات الفشل وتم تطبيق مقياس لتوجهات الهدف ومقياس دافعية الانجاز من اعداد الباحث ذاته صاحب هذه الدراسة وتكون مقياس توجهات الهدف من (٥٧) فقرة تتسم بالخصائص السايكوتريية كالصدق والثبات في حين تكون مقياس دافعية الانجاز من (٥٥) فقرة توافرت فيها كافة الخصائص السايكوتريية من صدق وثبات ووضع امام كل فقرة لهذين المقياسين ثلاثة بدائل للجاباة هي (دائماً ، احياناً ، نادراً) واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي (٣ ، ٢ ، ١) وطبق هذين المقياسين على عينة من طالبات الجامعة مكونة من (٤٠) طالبة في جامعة تكساس بأوستن وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اشارت النتائج الى وجود علاقة متبادلة ومتداخلة بين توجهات الهدف ودافعية الانجاز لدى عينة البحث واشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في توجهات اهداف الانجاز بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ووجود فروق دالة احصائياً في هذه التوجهات بين طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية واكدت على اهمية اهداف التعلم في مواجهة مواقف الفشل مما يؤدي الى بقاء الدافعية رغم خبرات الفشل .
(Hsieh,٢٠١١:p ١٠)

٢-٢-٢-٢ دراسة بن طه (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على استراتيجيات الدراسة لمنبئات عن اهداف الانجاز وناتج الاداء الاكاديمي ومعرفة الفروق الناشئة عن متغير التمايز العمري وهي دراسة تحليلية مقارنة في اطار نموذج ثالئية هدف الانجاز وقد استعمل الباحث استبانة هدف الانجاز والتي اعدھا اليوت وتشارتش (Charch and Elliot) وترجمة الباحث والتي تكونت من (٥١) فقرة ذات ثالث بدائل للجاباة هي (دائماً ، احياناً ، نادراً) ومقياس استراتيجيات الدراسة المعرفية وما وراء المعرفية الذي تكون ، نادراً من (٥٧) فقرة ذات ثلاث بدائل للجاباة (ومقياس دافعية الدراسة من اعداد) اليوت وتشارتش (Charch and Elliot) الذي تكون من (٢١) فقرة ذات ثلاث بدائل للجاباة هي (دائماً ، احياناً ، نادراً) وتم ايجاد الخصائص السايكوتريية لهذه الادوات وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٥٢) طالبا من مستويات عمرية وصفية متميزة بكلية المعلمين في جامعة تكساس بأوستن ومن تخصصات مختلفة للطلبة (علمية ، انسانية) وتراوحت اعمارهم بين (٥١ - ٥٧) سنة ، وبأستعمال الاختبار التائي test.T (لعينتين مستقلتين) (اشارت النتائج لكل من اهداف الانجاز الثالثة المتميزة مع متغيرات الى وجود عالقات دالة احصائياً استراتيجيات الدراسة

المجلد (١) العدد (٢)

المعرفية وما وراء المعرفية ودافعية الدراسة ومتغيرات ناتج الاداء الاكاديمي (درجة الاختبار ، المعدل التراكمي) لدى عينة هذه الدراسة وكانت مساهمة استراتيجيات التجهيز العميق ودافعية الدراسة ومتغير درجة الامتحان بارزة في التنبؤ الموجب لهدف (اقدام) (وهدف) اتقان ، وايضاً ساهمت استراتيجياً دافعية الدراسة واستراتيجية عدم التنظيم في التنبؤ بالمعدل التراكمي ودرجة الامتحان لدى عينة هذه الدراسة، وأشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في توجهات اهداف الانجاز بين طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية. (بن طه، ٢٠١٢ : ١٧)

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث : تم الاعتماد على المنهج الوصفي وفق الاسلوبين المسحي والتحليلي لملائتهما طبيعة البحث

٣-٢ البحث و عينته :

تمثل مجتمع البحث من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين - أربيل للموسم الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٢٤٢) طالبا وطالبة . أما عينة البحث فقد تكونت من (٢٠٠) من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تشكل العينة نسبة (٨٢.٦٤٪) من مجتمع البحث الكلي ، وتم اختيار (١٠٠) من الطلبة لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية، والتي تمثل (٤١.٣٢٪) من مجتمع البحث، اما عينة التجربة الرئيسة فتكونت من (١٠٠) من الطلبة وبنسبة مثلت (٤١.٦٢٪) من مجتمع البحث ،وزعوا من حيث متغير الجنس بواقع (٥٧) من الذكور و(٤٣) من الاناث ،اما من حيث متغير المرحلة الدراسية فوزعوا الى (٥٠) لكل من المرحلتين الثالثة والرابعة. وكما موضح في الجدول (١).

الجدول ١

يبين عدد أفراد العينة الرئيسة والاستطلاعية

عينة التجربة الرئيسة				العينة الاستطلاعية		العينة
المرحلة الدراسية		الجنس		بناء مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف		
رابعة	ثالثة	أناث	ذكور			
٥٠	٥٠	٤٣	٥٧	١٠٠		العدد
٤١.٣٢ % (١٠٠)				٤١.٣٢ %		%
٨٢.٦٤ % (٢٠٠)						المجموع

المجلد (١) العدد (٢)

٣-٣ اداة البحث: مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف:

قام الباحث باعداد هذا المقياس اعتمادا على مجموعة من الدراسات السابقة والادبيات التي تتعلق بالتوجه نحو الاهداف، وتكون المقياس بصورته الاولية من (٣٠) فقرة، وتم اتباع الخطوات الاتية في اعداد المقياس:-

١- تحديد الاهداف :-

تم تحديد اهداف البحث الحالي والغاية الرئيسية من بناء مقياس توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في ضوء نظرية بنترتش ٢٠١٠ بكل دقة ووضوح وموضوعية " اذ ان تحديد هدف المقياس يساعد الباحث على تحديد مصدر المعلومات ونوع المنهج الذي يتعين على المقياس اشتقاق المفاهيم منه " (Berk ٢٠١١ :p ٧١)

٢- تحديد المحتوى:-

قام الباحث بتحديد محتوى أو مضمون المقياس المراد بنائه، وبعد تحديد موضوع توجهات اهداف الانجاز في ضوء نظرية بنترتش (Pintrich 2010) وتحديد اهداف البحث الحالي والغاية الرئيسية من المقياس المراد اعداده وبنائه وتطبيقه ، تبنى الباحث الابعاد الاربعة التي جاءت بها هذه النظرية التي تمثل توجهات اهداف الانجاز وهي :- أ- اهداف الاتقان / الاقدام . ب- اهداف الاتقان / الاحجام . ج- اهداف الاداء / الاقدام . د- اهداف الاداء / الاحجام.

٣- جمع الفقرات ووضع تعليمات المقياس :-

يلجأ مصمم المقياس النفسي الى عدة أساليب للحصول على الفقرات اللازمة لبناء مقياسه وتساذه الخطوة السابقة وهي ((تحديد محتوى المقياس)) ان يقوم الباحث بنفسه في صياغة العديد من الفقرات التي تقيس الاركان او الابعاد الاربعة التي تتضمنها نظرية توجهات اهداف الانجاز للعالم (بنترتش (Pintrich في ضوء اجراء المراجعة الدقيقة والمسح الشامل لهذه النظرية والالتزام بما جاء منها من بيانات ومعلومات تساعد الباحث في اعداد وصياغة فقرات مقياسه وكذلك اطلاع الباحث على بعض الابيات والمقالات والدراسات السابقة التي ساهم العالم بنترتش (Pintrich) في نشرها في الشبكة العنكبوتية (الانترنت) وبذلك حصل الباحث على الكثير من الفقرات الصالحة لقياس هذا الموضوع والتي عمل الباحث على تطويرها وجعلها ملائمة ومناسبة للبيئة العراقية وبذل جهداً كبيراً في جعلها نابعة من صميم مجتمعنا العراقي اما نوع الفقرات المتضمنة في هذا المقياس فكانت من النوع الذي توضع له موازين تقدير متدرجة خماسية وبذلك يكون عدد بدائل الاجابة خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات هذا المقياس الذي يرمي الى قياس توجهات اهداف الانجاز في اطار التصنيف الرباعي لنموذج بنترتش (Pintrich) وهي : (اهداف الاتقان / الاقدام ، اهداف الاتقان / الاحجام ، اهداف الاداء / الاقدام ، اهداف الاداء / الاحجام) ،وتكون المقياس من (٣٠) فقرة تتم الاجابة عليها في ضوء خمس (بدائل) وهي (تنطبق علي تماماً - تنطبق علي كثيراً -تنطبق

المجلد (١) العدد (٢)

علي احيانا - تنطبق علي قليلاً - لا تنطبق علي ابدأ) ، والفقرات جميعها كانت في الاتجاه الموجب وبذلك استطاع الباحث تحديد المفاهيم البنائية للنظرية التي يعتمدها في بناء مقياس البحث الحالي لكي يقوم بأعداد الفقرات وقام الباحث بتوزيع الفقرات على مقياس توجهات اهداف الانجاز وفقا للمحاور الاربعة زكما موضح في الجدول (٢).

الجدول ٢

يبين توزيع فقرات المقياس على محاوره

ت	المحاور	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
١	أهداف الاتقان/الأقدام	٩	٩-١
٢	أهداف الاتقان/الأحجام	١٠	١٩-١٠
٣	أهداق الاداء/الأقدام	٦	٢٥-٢٠
٤	أهداف الاداء/الأحجام	٥	٣٠-٢٦

٤- الصدق الظاهري:

إن عملية الحكم على صدق محتوى أداة قياس معينة يعد عاملاً منطقياً وتحكيمياً ينفذه فريق من الخبراء والمختصين في مجال أداة القياس ويتحدد فريق الخبراء في عملية الحكم على مدى تمثيل فقرات الاختيار للمحتوى الذي اشتقت منه. (النبهان، ٢٠٠٤، ص٢٦٧)

ولغرض التحقق من صلاحية هذه المقياس قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والبالغ عددهم (١٠) خبراء، لبيان صلاحية فقرات المقياس لطبيعة الدراسة ومدى ملائمتها لأفراد عينة البحث ومن خلال استخدام قانون كاي سكوير (X^2) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية تبين أن جميع الفقرات كانت صالحة وملائمة لعينة البحث ، وكما مبين الجدول (٣)

(والنسبة المئوية لفقرات المقياس X^2 الجدول ٣ يبين آراء الخبراء والمختصين وقيمة كاي سكوير)

الدلالة الإحصائية	Sig	X^2	نسبة الاتفاق	الخبراء		عدد الفقرات	المقياس
				غير موافقون	موافقون		
معنوي	.000	10	٪١٠٠	0	10	٣٠	التوجهات الدافعية نحو الهدف

المجلد (١) العدد (٢)

٥- التحليل الاحصائي:-

أولاً- تمييز الفقرات:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٠٠) من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة، وبعد الحصول على استجابات العينة، وتم تعيين ما نسبته ٢٧ % من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧ % من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا وبواقع (٢٧) طالبا لكل مجموعة لأجراء المقارنة الطرفية بين افراد المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة، واطهرت النتائج ان قيم الاحتمالية (sig) لجميع الفقرات كانت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على صدق فقرات مقياس الاتجاهات لقدرتها على التمييز بين افراد المجموعتين، عدا الفقرات (٣- ٧-٩-١٢-١٣-١٦) حيث بلغت قيم احتمالياتها (sig) اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على ان الفقرات غير قادرة على التمييز وعليه تم حذفها (الملحق ١)

ثانياً- الاتساق الداخلي:

يعد الاتساق الداخلي للاختبار أو معامل تجانسه أسلوبا للحصول على تقدير الصدق التكويني. وان ارتباط كل فقرة بمعك خارجي او داخلي يعد احد مؤشرات صدق الفقرة، فإذا لم يتوفر معك خارجي يستخدم معك داخلي، لذلك تعد درجة المعك الجيب الكلي عن المقياس أفضل معك داخلي. ويقصد بالاتساق الداخلي ان علامة المفحوص على جزء من الاختبار تكون مرتبطة ارتباطا عاليا بعلامته على الاختبار بشكل كامل. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الفقرات مع المحاور الذي تنتمي اليه ومع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي من خلال حساب ما يأتي :

أ- علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تبين أن جميع الفقرات كانت قيمها الاحتمالية (sig) أصغر من (٠.٠٥) مما يدل بأنها فقرات تتميز بالاتساق بالدرجة الكلية للاختبار.

ب- علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار التي تنتمي اليه :

وهو أسلوب يقوم على إيجاد درجة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل إختبار من الاختبارات الثلاثة (تعيين الكلمات والأشكال المتشابهة والمتعلقات الصورية) وظهرت جميع الفقرات معنوية كون القيم الاحتمالية (sig) أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على اتساق الفقرات بدرجة الاختبار (المحور) التي تنتمي اليه الفقرة .

ج- علاقة ارتباط درجة الاختبار (المحور) بالدرجة الكلية للاختبار:

كلما كانت قيم معاملات ارتباط درجات كل حو من المحاور الاربعة بالدرجة الكلية لمقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف عالية كان ذلك دليل على توفر الاتساق الداخلي للاختبار وقد ظهرت جميع معاملات

المجلد (١) العدد (٢)

الأرتباط عالية والجدول (٩) أدناه يبين ذلك. وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٢٤) فقرة، والملحق (٢) يبين ذلك .

٦- ثبات المقياس (التوجهات الدافعية نحو الهدف):

يعد الثبات من خصائص القياس الأساسية للمقاييس ويمكن تعريفه على (انه درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج استبيانين في تقدير صفة أو سلوك ما) .

وأعتمدت الباحثة ثلاثة طرق في استخراج ثبات مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف حيث ظهرت قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠.٨٤) ، كما بلغت قيمة الثبات (٠.٧٧) بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة سبيرمان براون، وبلغت قيمة الثبات (٠.٧٦) بطريقة جتمان ، وبهذه الطرق الثلاثة تم التأكد من أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية. والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول ٤

يبين الثبات لمقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف

Guttman	Spearman- Brown	Cronbach's Alpha	عدد الفقرات	العينة	الثبات المقياس
٠.٧٦	٠.٧٧	٠.٨٤	٢٤	١٠٠	التوجهات الدافعية نحو الهدف

٧- تعليمات تطبيق مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف:

وضع الباحث صيغة من التعليمات للاجابة عن فقرات المقياس، توضح فيها كيفية الاجابة على فقرات المقياس بدقة وموضوعية ووضح لهم مدى كتمان الاجابات على المقياس

٨- التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية (وهي عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامها ببحثها بهدف اختيار أساليب البحث) .

وذلك لغرض التحقق من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ومدى استيعاب عينة البحث للمقياس لتشخيص الأخطاء مسبقاً قبل إجراء التجربة الأساس لتلافيها. وقد أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من الطلبة من خارج عينة البحث الرئيسة وبواقع (١٠) طلاب ، وقد اتضح من التجربة إن فقرات المقياس واضحة للعينة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

المجلد (١) العدد (٢)

٩- طريقة القياس والتصحيح

تضمن المقياس على خمسة بدائل وهي (تنطبق علي تماماً - تنطبق علي كثيراً -تنطبق علي احياناً - تنطبق علي قليلاً - لا تنطبق علي ابدأ) وتوزعت درجاتها على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبهذا بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠) ، و(٢٤) كدرجة دنيا للمقياس.

٣-٤ التجربة الرئيسية:

تم تطبيق مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف على افراد عينه البحث البالغة (١٠٠) من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة فى القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين-اربيل وذلك خلال الفصل الثاني للموسم الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ . وقد ارفق بالمقياس بعض المعلومات العامة و تعليمات خاصه لتوضيح طريقه الاجابة لافراد العينة والسماح لهم بالاستفسار عن اي صعوبة تعترضهم في قراءه الفقرات او في طريقه الاجابة. وبعد جمع الاستمارات ، ثم بعد ذلك تم تفرغ الاجابات وتحليل النتائج احصائيا حسب متغير الدراسة (الجنس).

٣-٥ الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية (اختبار t للعينة الواحدة) واختبار (انحدار المتعدد) واختبار (تحليل التباين) للتوصل الى نتائج البحث ، وقد تم معالجة النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي الالكتروني (SPSS) Version 26.

٤- عرض ومناقشة النتائج

١٤-١ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

" لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى افراد عينة البحث والمتوسط الفرضي في مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف

الجدول ٥

يبين مستوى عينة البحث والوزن المئوي في مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف ومقارنته بالمتوسط الفرضي

الدلالة	sig	t. test	الوزن المئوي	المتوسط الفرضي	ع±	س -	عدد الفقرات	المقياس
معنوي	.000	٩,٣٩	٧٦,٦	١٨	٤,٥٦	٢٢,٩٨	٦	أهداف الاتقان/أقدام
معنوي	.٠٠٠	١١,٦٨	٨٢,١٤	٢١	٥,٧١	٢٨,٧٦	٧	اهداف الاتقان/احجام
معنوي	.000	١٤,٥٤	٨٤,٦٣	١٨	٤,٣٧	٢٥,٣٩	٦	أهداف الاداء/أقدام
معنوي	.000	١٢,٢٠	٨١,٦٨	١٥	٣,٨٢	٢٠,٤٢	٥	اهداف الاداء/احجام
معنوي	.000	٢١,٤٥	٨٣,٨١	72	١١,٤٥	١٠٠,٥٧	٢٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٥) ماياتي:-

١- بلغت الاوساط الحسابية للمجالات الاربعة والدرجة الكلية للمقياس (اهداف الاتقان/اقدام - اهداف الاتقان/احجام - اهداف الاداء/اقدام - اهداف الاداء/احجام - الدرجة الكلية) وعلى التوالي (٢٢.٩٨ - ٢٨.٧٦ - ٢٥.٣٩ - ٢٠.٤٢ - ١٠٠.٥٧) وبانحرافات معيارية بلغت (٤.٥٦ - ٥.٧١ - ٤.٣٧ - ٣.٨٢ - ١١.٤٥) وباوزان مئوية بلغت (٧٦.٦ - ٨٢.١٤ - ٨٤.٦٣ - ٨١.٦٨ - ٨٣.٨١).

وعند مقارنة متوسط العينة في الاربعة والدرجة الكلية للمقياس باوساطها الفرضية وبالباغة على التوالي (١٨ - ٢١ - ١٥ - ١٥ - ٧٢) تبين ان قيم (t) المحتسبة بلغت وعلى التوالي (٩.٣٩ - ١١.٦٨ - ١٤.٥٤ - ١٢.٢٠ - ٢١.٤٥) وبقيم احتمالية (sig) بلغت جميعها (٠.٠٠٠) وهذه القيم هي اصغر من (٠.٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط العينة في مجالات مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف والمتوسط الفرضي، وتبين ان الفرق هو لصالح متوسط العينة في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس.

وبهذه النتيجة نرفض فرضية البحث الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ان هذه النتيجة تدل على اختلاف التوجهات الدافعية نحو تحقيق اهداف الانجاز بين الطلبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وأن هؤلاء الطلبة يمتلكون توجهات اهداف الانجاز بشكل مرتفع مقارنة بالوسط

المجلد (١) العدد (٢)

الفرضي للمقياس وقد يعزى سبب ذلك الى طبيعة المرحلة الدراسية التي يدرس فيها هؤلاء الطلبة واختلاف الفصول الدراسية في هذه المرحلة اذ تشير نتائج دراسة (Pintrich ٢٠١٠) الى ان توجهات اهداف الانجاز تتأثر بالمرحلة الدراسية والفصل الدراسي والتخصص او الفرع الدراسي. ان هذه النتيجة اتفقت مع الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث في الفصل الثاني. (Pintrich ٢٠١٠: p ٧٢).
٢-٤ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف بين طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغيري (الجنس - المرحلة الدراسية)"

١-٢-٤ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمتغير متغير الجنس:

الجدول ٦

يبين الفرق في مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف من حيث متغير الجنس (ذكور - اناث)

الدلالة	Sig	القيمة التائية	ع±	س -	عدد العينة	الجنس	المجالات
غير معنوي	٠.٤٦٨	٠.٧٢٨	٣.٤١	٢٢.٥٦	٤٣	ذكور	أهداف الاتقان/الاقدام
			٤.٠٨	٢٣.١٢	٥٧	اناث	
غير معنوي	٠.٩٠٩	٠.٥١٥	٣.٦١	٢٨.٣٦	٤٣	ذكور	أهداف الاتقان/الاحجام
			٣.٦٧	٢٩.١٣	٥٧	اناث	
غير معنوي	٠.٠٨٨	١.٧٢٤	٣.٥٥	٢٥.٠١	٣١	ذكور	أهداف الاداء/الاقدام
			٢.٩٤	٢٦.١٣	٤٣	اناث	
غير معنوي	٠.٦٠٦	٠.٦٣٨	٣.٧٤	٢٠.٤١	٣١	ذكور	أهداف الاداء/الاقدام
			٢.٦٤	٢٠.٠٨	٤٣	اناث	
غير معنوي	٠.٥٨٩	٠.٥٥٢	١٠.٣٠	٩٩.٨١	٣١	ذكور	الدرجة الكلية
			٩.٠٢	١٠٠.٨	٤٣	اناث	

يتضح من الجدول (٦) ما يأتي:-

المجلد (١) العدد (٢)

١- بلغت قيمة (t) المحتسبة بين الذكور والاناث في المحاور الاربعة والدرجة الكلية لمقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف وعلى التوالي (٠.٧٢٧ - ٠.٥١٥ - ١.٧٤٢ - ٠.٦٣٨ - ٠.٥٥٢) وباحتماليت (sig) بلغت جميعها اكبر من (٠.٠٥) مما يدل بانه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة من حيث متغير الجنس (الذكور والاناث) في المجالات الاربعة والدرجة الكلية لمقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف. وبهذه النتيجة تقبل فرضية البحث الصفرية.

وقد يعزى ذلك الى طبيعة عينة هذه الدراسة وانماط شخصيات افرادها وطبيعة دوافعهم نحو التعلم ومثيرات بيئات التعلم الاسرية والجامعية التي ينحدرون منها والتي يسودها كثير من التقارب والتشابه في معظم المؤثرات التي تشكل وجهات اهداف الانجاز وتؤثر فيها ومنها جنس المتعلم وثقافة البيئة الاسرية والاجتماعية التي ينحدر منها اذ يشير (هيسيه , 2011) الى ان توجهات اهداف الانجاز التاثر بمتغير جنس المتعلم (١٠٤ : ٢٠١١ , Hsieh) ان هذه النتيجة تتسجم مع دراسة هيسيه (٢٠١١) وتختلف مع نتائج دراسة كل من عبد الفتاح (٢٠١١) و دراسة بن طه (٢٠١٢).

٤-٢-٢ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المرحلة الدراسية

الجدول ٧

يبين الفرق في مقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف من حيث متغير المرحلة الدراسية

المجالات	المرحلة الدراسية	عدد العينة	س -	ع ±	القيمة الثانية	sig	الدلالة
أهداف الاتقان/الاقدام	ثالثة	٥٠	٢٠,٢٦	٣,٤١	٣,٤١	٠,٠٠١	غير معنوي
	رابعة	٥٠	٢٢,٨٢	٤,٠٨			
أهداف الاتقان/الاحجام	ثالثة	٥٠	٢٧,٣٦	٣,٨٨	٣,٩٦	٠,٠٠٠	غير معنوي
	رابعة	٥٠	٢٩,٩٣	٢,٤٣			
أهداف الاداء/الاقدام	ثالثة	٥٠	٢٣,٨١	٣,١٧	٦,٨٤٥	٠,٠٠٠	غير معنوي
	رابعة	٥٠	٢٧,٦٣	٢,٣٥			
أهداف الاداء/الاقدام	ثالثة	٥٠	١٨,٤١	٤,٢٢	٧,٠١٢	٠,٠٠٠	غير معنوي
	رابعة	٥٠	٢٣,٠٨	٢,٠٩			
الدرجة الكلية	ثالثة	٥٠	٩٦,٨١	١٠,٢٢	٤,٩١٣	٠,٠٠٠	غير معنوي
	رابعة	٥٠	١٠٥,٨٨	٨,١٢			

يتضح من الجدول (٧) ما يأتي:-

١- بلغت قيمة (t) المحتسبة بين الذكور والاناث في المحاور الاربعة والدرجة الكلية لمقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف وعلى التوالي (٣.٤١ - ٣.٩٦ - ٦.٨٤٥ - ٧.٠١٢ - ٤.٩١٣) وباحتماليات (sig)

المجلد (١) العدد (٢)

بلغت جميعها اصغر من (٠.٠٥) مما يدل بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في المجالات الاربعة والدرجة الكلية لمقياس التوجهات الدافعية نحو الهدف. وبهذه النتيجة ترفض فرضية البحث الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة المرحلة الرابعة يسعون الى الحصول على درجات عالية لتحقيق النجاح وتجنب الفشل والتركيز على التفوق على الآخرين اذ يشير (Pintrich 2010) الى ان طلبة المراحل المنتهية يركزون على الاداء والالتقان والتمكن في التعلم من اجل تحقيق التفوق الدراسي.

وهنا يمكن القول بأن كلما تقدم الطالب في المرحلة الدراسية كلما اتجه الى اهداف الانجاز في ابعادها الاربعة (اتقان / اقدم - اتقان / احجام - اداء / اقدم - اداء / احجام) ان هذه النتيجة انسجمت مع نتائج دراسة عبد الفتاح ٢٠١١ ودراسة هيسيه ٢٠١١ واختلفت مع نتائج دراسة بن طه ٢٠١٢.

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- أملاك طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة توجهات دافعية عالية نحو تحقيق الاهداف.
- ٢- تقارب التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغير الجنس (ذكور - إناث).
- ٣- تفوق طلبة المرحلة الرابعة على طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف.

٢-٥ التوصيات:

- ١- ضرورة الأفادة من مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف الذي اعده الباحث عند انتقاء الافراد للأنشطة او الفعاليات الرياضية المختلفة.
- ٢- ضرورة الأفادة من هذا المقياس في التوجيه والارشاد التعليمي والوجداني لكونه يؤشر أربعة ابعاد من مجالات مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف.

المصادر

- ١- ابراهيم ، محمد احمد (٢٠١٣) :مشكلات التعليم الاعدادي في العراق دراسة تحليلية تقويمية ، العراق جامعة البصرة .
- ٢- احمد ، رشاد مقصود (٢٠١٢) :مستوى التوجهات الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة الدراسة الثانوية والاعدادية في بعض الدول العربية ، دراسة مقارنة ، مطبعة النهضة العربية ،مصر .
- ٣- بسام ، نهاد سالم (٢٠١٣) : الانجاز الاكاديمي لدى طلبة الدراسة الاعدادية وعالقاته ببعض المتغيرات بيروت ، دار العلم للمالين .
- ٤- بن طه ، عبد هلالا (٢٠١٢) : استراتيجيات الدراسة كمنبئات عن اهداف الانجاز ونتائج الاداء الاكاديمي السعودية ، الرياض ، مطبعة العبيكان .
- ٥- الزبيدي ، وليد صباح (٢٠١٠) : التعليم الاعدادي في العراق ، رؤية ورسالة واهداف، البصرة ، مطبعة التأخي،العراق.
- ٦- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ومحمد الياس بكر وابراهيم عبد الحسن الكناني (١٩٨١) :الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٧- عبد الفتاح ، فوقية (٢٠١٠) اثر برنامج لتنمية التوجه الدافعي الداخلي في تحسين الكفاءة الاكاديمية والادائية لدى طلبة المعلم ، المطبق ، مطبعة النهضة العربية، مصر .
- ٨- ملحم ، سامي محمد (٢٠١١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن.
- ٩- نبهان،موسى ،(٢٠٠٤) :اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط١،دار الشروق للنشر وتوزيع،عمان.
- ١٠- الوائلي ، حسين علوان (٢٠١٢) :المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في محافظتي واسط وميسان ، دراسة مقارنة ، العراق ، جامعة البصرة .
- 11- Berk . R . (2011) ((in school Evaluation)) London . Heineman Educational Books .
- 12- Pintrich . P . and Nenniger . L . (2011) ((Educational Psychology : Theory and Practice)) seven theedition . united states of America pearson Education inc
- 13- Pintrich . P . and pieper . S . (2013) ((Refining and Extending the (2 × 2) Achievement Goal Frame work)) An other Look at work – Avoidance Educational psychology Vol (6) No (20) U . S . A .

المجلد (١) العدد (٢)

14- Pintrich . P . and schunk . D. (2010) ((Motivation in Education . Theory : Research and Applications)) Engliwood cliffs . New. Jersey . prentice Hall .

15- Pintrich . P and Urdan . K . (2011) ((Academic Achievement and Goal orientation)) The Journal of psychology . Vol (137) No (6) . U . S . A .

16- Pintrich . P. (2010) ((Positive Educational Evaluation of Model Goals orientation)) Mahwah . N . J . prentice Hall .

15- Pintrich . (2011) ((Model Goals orientation)) Mahwah . N . J . prentice . Hall .

الملحق ١

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف

الفقرة	المجموعة	العينة	س -	ع ±	t. test	sig	الدلالة
١	عليا	٢٧	3.9259	.26688	4.96	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.1481	.76980			
٢	عليا	٢٧	3.9630	.19245	4.14	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.1111	1.05003			
٣	عليا	٢٧	3.5926	.50071	١,٨٨	.05٩	غير معنوي
	دنيا	٢٧	3.2222	.89156			
٤	عليا	٢٧	3.7407	.71213	2.55	.014	معنوي
	دنيا	٢٧	3.1852	.87868			
٥	عليا	٢٧	3.7778	.42366	3.11	.003	معنوي
	دنيا	٢٧	3.0370	1.15962			
٦	عليا	٢٧	3.6667	.83205	2.72	.009	معنوي
	دنيا	٢٧	3.0000	.96077			
٧	عليا	٢٧	3.7037	.54171	1.93	.05٦	غير معنوي
	دنيا	٢٧	3.2963	.95333			
٨	عليا	٢٧	3.9259	.26688	4.54	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.2963	.66880			
٩	عليا	٢٧	2.7407	1.12976	1.67	.101	غير معنوي
	دنيا	٢٧	2.2593	.98421			
١٠	عليا	٢٧	3.8889	.32026	4.12	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.0000	1.07417			
١١	عليا	٢٧	3.4815	.64273	3.32	.002	معنوي
	دنيا	٢٧	2.7778	.89156			
١٢	عليا	٢٧	2.4444	1.31071	1.33	.189	غير معنوي
	دنيا	٢٧	2.0370	.89792			

غير معنوي	.096	1.69	.88835	3.4074	٢٧	عليا	١٣
			.87706	3.0000	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	3.79	.54171	3.7037	٢٧	عليا	١٤
			.91676	2.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	3.96	.19245	3.9630	٢٧	عليا	١٥
			.90267	3.2593	٢٧	دن	
غير معنوي	.10 ^٨	1.6 ^١	1.12 ^{٨٥١}	2.7 ^{٣٥١}	٢٧	عليا	١٦
			.98 ^{٣٣٣}	2.2 ^{٦٠٣}	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.70	.26688	3.9259	٢٧	عليا	١٧
			1.07152	2.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.018	2.43	.70002	3.4815	٢٧	عليا	١٨
			.95780	2.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.10	.19245	3.9630	٢٧	عليا	١٩
			.96077	3.0000	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.10	.19245	3.9630	٢٧	عليا	٢٠
			.96077	3.0000	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.86	.63605	3.5926	٢٧	عليا	٢١
			1.05003	2.4444	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.28	.45605	3.8519	٢٧	عليا	٢٢
			1.15223	2.5926	٢٧	دنيا	
معنوي	.019	2.47	5.78410	5.0741	٢٧	عليا	٢٣
			1.16330	2.2593	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	6.14	.77533	3.7037	٢٧	عليا	٢٤
			.94432	2.2593	٢٧	دنيا	
معنوي	.007	2.79	1.35032	3.1481	٢٧	عليا	٢٥
			1.17791	2.1852	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	6.81	.32026	3.8889	٢٧	عليا	٢٦
			1.08342	2.4074	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.41	.53376	3.8519	٢٧	عليا	٢٧
			1.08342	2.5926	٢٧	دنيا	
معنوي	.002	3.20	1.11068	2.8148	٢٧	عليا	٢٨
			.91676	1.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	8.62	.66880	3.7037	٢٧	عليا	٢٩
			.80773	1.9630	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.78	.97109	3.4074	٢٧	عليا	٣٠
			1.12597	2.0370	٢٧	دنيا	

الملحق ٢

يبين اتساق فقرات مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف

Sig	ارتباط لفقرة بالمقياس	Sig	ارتباط الفقرة بالمحور	الفقرة	محاور السرعة الادراكية
.000	0.60**	.000	0.67**	١	تعيين الكلمات
.000	0.47**	.000	0.47**	٢	
حذفت في التمييز				٣	
.000	0.65**	.000	0.57**	٤	
.000	0.51**	.000	0.53**	٥	
.000	0.37**	.000	0.46**	٦	
حذفت في التمييز				٧	
.000	0.31**	.000	0.33**	٨	
حذفت في التمييز				٩	
.000	**0.93	ارتباط مجال (أهداف الاتقان/اقدام) بالدرجة الكلية للمقياس			
.000	**0.36	.000	**٠,٤٨	١٠	
.000	**0.52	.000	**٠,٤١	١١	
حذفت في التمييز				١٢	
حذفت في التمييز				١٣	
.0٠١	*0.٢8	.000	**٠,٣٢	١٤	
.000	**0.40	.000	**٠,٤٩	١٥	
حذفت في التمييز				١٦	
.040	*٠,١٨	.041	*٠,١٨	١٧	
.000	**0.37	.000	**٠,٥٥	١٨	
.023	*0.20	.000	**٠,٣٧	١٩	
.٠٠٠	**٠,٤٦	ارتباط مجال (أهداف الاتقان/احجام) بالدرجة الكلية للمقياس			
.003	**0.26	.003	*٠,٢٦	٢٠	
.000	**0.38	.000	**٠,٤٣	٢١	
.015	*0.22	.000	**٠,٣٧	٢٢	
.000	**0.31	.000	**٠,٣٣	٢٣	
.000	**0.62	.000	**0.61	٢٤	
.000	**0.35	.000	*٠,٤٨٨	٢٥	
.000	**0.78	ارتباط مجال (أهداف الاداء/اقدام) بالدرجة الكلية للمقياس			
.000	**٠,٣٤	.000	**٠,٧٢	٢٦	
.019	*٠,٢١	.000	**٠,٥٤	٢٧	
.000	**٠,٥٨	.000	**٠,٤١	٢٨	
.043	*٠,١٨	.000	**٠,٤٣	٢٩	
.000	**٠,٣٨	.000	**٠,٤٠	٣٠	
.000	**0.63	ارتباط مجال (أهداف الاداء/احجام) بالدرجة الكلية للمقياس			

الملحق ٣

يبين مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الاهداف بصورته النهائية

ت	الفقرة	تنطبق علي				لاتنطبق علي ابدأ
		تماما	كثيرا	احيانا	قليلا	
١	اشعر بالفرح حينما اکتسب مهارات ومعلومات جديدة واستوعبها واطبقها واتقنها .					
٢	احتفظ بالكتب والمصادر في دراستي السابقة والاستفادة منها عند الحاجة اليها.					
٣	افضل قراءة المواد الدراسية العملية والنظرية التي تجذب رغباتي واهتماماتي وتفكيري.					
٤	اهتم باجراء المناقشة مع أساتذتي وزملائي بعد انتهاء الدرس في المواد الدراسية العملية والنظرية التي افهمها واجيد اتقانها جيدا.					
٥	افضل دراسة المواد الدراسية العملية والنظرية التي سأتعلم منها شيئا جديداً .					
٦	ابذل جهوداً كبيرة حينما واجه مواد صعبة في التربية البدنية وعلوم الرياضة كي افهمها واتقنها.					
٧	اشعر بالقلق من ضعف قدراتي في اكتساب المهارات التي تحتاج الى تفكير .					
٨	اجد صعوبة كبيرة في تحقيق النجاح لضعف قدراتي الذهنية.					
٩	اشعر بالقلق من قلة المامي بالمواد الدراسية التي ادرسها					
١٠	اشعر بالشروع الذهني في اثناء الدراسة او الامتحان					
١١	اشعر بالقلق من ضعف استثمائي للوقت اللازم لفهم أسئلة الامتحان.					
١٢	اشعر بالقلق والخوف حينما أبدأ الامتحانات العملية والنظرية.					
١٣	شعر بالقلق والتوتر عندما يطلب مني المدرس بشرح موضوع او مهارة للمواد الدراسية العملية والنظرية.					
١٤	اسعى جاهدا لأظهار أمكاناتي للتفوق على زملائي في المرحلة الدراسية.					
١٥	أتمنى القيام بأي نشاط مفيد يشعرنى بالتفوق على زملائي في المرحلة الدراسية.					
١٦	أشعر بارتياح كبير عند طلب العون من زملائي لأشرح موضوع معين او مهارة لأعتقادهم بأنني أفضل من بقية زملاء					
١٧	احاول استثمار طاقاتي لنيل اعلى الدرجات كي أشعر بالفخر امام المدرس وزملائي في المرحلة الدراسية.					

				أحاول جاهداً ان لاتعرض للرسوب كي لايعتقد الاخرون اني طالب ضعيف.	١٨
				أشعر بالاحراج عندما يعاملني زملائي في الدراسة بانني لامتك مهارات في الانشطة الرياضية المختلفة.	١٩
				افكر جيداً فيما يقوله عني زملائي لو حصلت على درجات ضعيفة في المواد الدراسية العملية والنظرية.	٢٠
				احاول جاهداً ان أنجح في دراستي لهذا العام كي لايعتقد الاخرون ان استعداداتي ضعيفة وقدراتي منخفضة.	٢١
				أشعر بالخجل حينما يقول المدرس والطلبة عني بأني طالب فاشل في الدراسة.	٢٢
				اشعر بقلّة تركيز الانتباه في اثناء اداء الامتحانات لضعف مستوى قدراتي مقارنة بزملائي في الدراسة.	٢٣
				احاول جاهداً إنجاز المهارات والواجبات التي يكلفني بها مدرس المادة كي لااشعر بالخرج والخجل امام زملائي في الدراسة.	٢٤